

تلاعب وأي غش يصدر عن أي طالب مهما كان عدد الطلاب في القاعة. وراح يروي لنا القصص العديدة عن كشفه للغش... وأذكر يومها حدثنا عن طريقة جديدة لم نكن نعرفها، وفي استخدام الكرتونة "المفلطحة"، وكانت تُغرس بواسطة مسمار كبس في داخل الدرج من أحد أطرافها، ويكفي الطالب أن يعتمد إلى تحريكها حتى تظهر، وينقل عنها المعلومات وبحركة صغيرة تختفي في الدرج. وبعد يومين كان أمامنا الامتحان النصفى في مادة الجغرافيا، والذي حدث أن أكثر الطلبة استخدموا الطريقة الجديدة، والأستاذ لم يستطع كشف أي طالب!

(عبد الرحمن الضحاك، في: الثورة، ١٩٨٣/٦/٣)

١٣ - أصبتُ بالعمى في السادسة من عمري ولم أكن أستطيع العمل. قالت أُمِّي بأننا أصبنا ثلاث مرات: ١ - لم ينزل المطر. ٢ - مات الجمل. ٣ - وأنا ولدت!

(الشاعر اليمني عبد الله البردوني، في: الثورة، ١٩٨٣/٦/٣)

١٤ - ذات يوم فوجئ [الرئيس عبد الناصر] بابنه "عبد الحميد" يسخر من الفقر والفقراء، ويتكلم مثل أبناء "الباشوات"، ويسأل حارسه في سخرية عن "باب الشعرية" و"السيدة زينب". وكان أن أمسك به، ولطمه على وجهه، وهو يقول: يبدو أنك تتصور وتتصرف وكأنك ابن ملك، أنا لست ملكاً، أنا مواطن مثلي مثل غيري، وأنت مثلك مثل ابن أي موظف فقير في هذا البلد. يبدو أن ابتعادكم عن الناس، أفسدكم. ثم أشار إلى حارس عبد الحميد، واسمه "وهدان"، وقال: خذ في التزام ثم على قدميه ليلفّ كل أحياء مصر الفقيرة، خذ به إلى السيدة زينب، والدرب الأحمر، وشارع محمد علي، والخليفة، والبساتين، يجب أن يفهم وضعه الحقيقي، يجب أن يستردّ خشونته!

(عادل حمودة: الأسرار الخاصة لعائلة عبد الناصر، في: روز اليوسف، العدد ٣٤٥٧،

١٩٩٤/٩/١٢، ص ٤٩)